

## مجازر الإبادة الجماعية بغزة مستمرة .. عشرات الشهداء في اليوم الـ ٤٨ للعدوان الإسرائيلي المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات عسكرية وآليات وجنود للعدو في محاور توغلهم



في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الهجومي على قطاع غزة لليوم الثامن والأربعين، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بمجازر جديدة ارتكبتها الاحتلال بحق الأطفال والنساء، إضافة لمواصلة حصاره لمستشفى الإندونيسي وقصف محيطه.

ورداً على جرائم الاحتلال وعدوانه المتواصل، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود العدو الإسرائيلي في محاور توغلهم شمال قطاع غزة واستهدفوا آليتين عسكريتين بقذائف الـ "التانوم" والـ RPG.

كما استهدفت تحشيدات عسكرية وجنوداً للعدو الصهيوني في محور التوغل "نتساريم" بعدد من قذائف الهاون، واستهدفت أيضاً تحشيدات قوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة "حوليت" بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

من جهة أخرى، ومع مواصلة الاحتلال عدوانه الغاشم، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات استهدفت مناطق متفرقة في قطاع غزة.

■ البقية ص ٢٠

## ٤ شهداء جراء قصف إسرائيلي على جنوب لبنان المقاومة اللبنانية تستهدف تجمعات للعدو بعدة مواقع وقاعدة عسكرية له قرب صفد

استهدفت المقاومة اللبنانية قاعدة عسكرية للعدو الإسرائيلي قرب مدينة صفد بالصواريخ وحقق فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا قاعدة عين زيتيم للعدو الإسرائيلي قرب مدينة صفد مقر لواء المشاة الثالث التابع للفرقة ٩١ بـ ٤٨ صاروخ كاتيوشا وتمت إصابتها بشكل مباشر).

واستهدفت المقاومة بالصواريخ موقع خربة ماعر للعدو الإسرائيلي ومرابضه وحقق فيه إصابات مباشرة.

■ البقية ص ٢٠

## المقاومة العراقية تستهدف قاعدتي الاحتلال الأمريكي في مطار أربيل وحقل كونيكو

استهدفت المقاومة العراقية فجر اليوم قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة مطار أربيل شمال العراق بطائرة مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر.

وأوضحت المقاومة في بيان اليوم أنه رداً على الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق أهلنا في غزة استهدف مقاتلونا قاعدة الاحتلال الأمريكي في مطار أربيل بطائرة مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر.

كما أعلنت المقاومة العراقية أنها استهدفت قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو النفطي بريف دير الزور بالصواريخ.

وقالت المقاومة في بيان لها إنه «رداً على الجرائم التي يرتكبها

■ البقية ص ٢٠

## بطاقة استيعابية تصل إلى ١٤ سريراً و٤ أسرة عناية

## المهندس عربوس يفتتح قسم القسطرة وجراحة القلب وقسم الطبقي المحوري في مشفى النبك



افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عربوس اليوم قسم القسطرة وجراحة القلب وقسم الطبقي المحوري في مشفى النبك بريف دمشق، بطاقة استيعابية تصل إلى ١٤ سريراً و٤ أسرة عناية، وذلك بتعاون وجهود مشتركة بين وزارة الصحة والمجتمع المحلي، في خطوة تعكس

واطلع رئيس مجلس الوزراء يرافقه وزير الصحة الدكتور حسن الغباش ومحافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدى على الأقسام المفتوحة،

العمل التشاركي المميز بين المؤسسات الحكومية والمبادرات الأهلية، بما يخدم المواطنين في المنطقة.

■ البقية ص ٢٠

## سفير الصين في دمشق لـ «الثورة»: بكن تعمل من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية ..

## مشاركتنا بقمة «بريكس» لهذا الهدف وتحقيق السلام والتنمية في العالم



وأضاف السفير بأن مشاركة بلاده في القمة الاستثنائية الافتراضية لقادة دول "البريكس" بشأن القضية الفلسطينية جاءت للتأكيد على دور بكن في إيقاف الحرب، مشيراً إلى أن هذه القمة غير العادية التي عقدت عبر الفيديو حول ما يجري في غزة هي أول مؤتمر طارئ مخصص للقضية

■ الثورة - لقاء رئيس التحرير:

أكد سفير جمهورية الصين الشعبية في دمشق "شي هونغوي" في تصريح خاص لصحيفة "الثورة" أن مجموعة دول البريكس هي صوت عالمي من أجل تحقيق السلام والتنمية للشعوب المنضوية تحتها، ومن هنا عقدت قممتها الافتراضية الأخيرة من أجل وقف الحرب على غزة.

■ البقية ص ٢٠

## نصر الله يبحث مع عبد الهيمان جهود وقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة



بحث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان آخر التطورات في فلسطين ولبنان والمنطقة والاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث. وشملت المباحثات خلال اللقاء الذي جرى في بيروت اليوم الجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع في هذه المرحلة التاريخية والمصرية لفلسطين وقضيتها المقدسة.

## لافروف: الغرب يوظف ذريعة حقوق الإنسان للتدخل بشؤون الدول

الدولي بقواعده الخاصة غير القابلة للتحقيق، وكثيراً ما يستخدم الغربيون موضوع حقوق الإنسان أداة وذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأضاف: "إن الغرب يفرض قيماً ليبرالية زائفة على العالم، ويقدمها على أنها عالمية"، لافتاً إلى أن "الترويج العدواني للأفكار والمواقف المدمرة للمجتمع، يتم على خلفية الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الدول الغربية نفسها".

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الغرب يوظف حقوق الإنسان كذريعة للتدخل في شؤون الدول، فيما يتجاهل الانتهاكات الجسيمة لهذه الحقوق في دوله نفسها. ونقلت وكالة نوفوستي عن لافروف قوله في كلمة أمام مؤتمر (روسيا والإعلان العالمي لحقوق الإنسان) ٧٥ عاماً من الإنجازات والتحديات اليوم: "يحاول الغرب الجماعي استبدال قواعد القانون

### سفير الصين في دمشق لـ «الثورة»: بقية

ملموسة لمنع تصعيد الصراعات وتأثيرها على استقرار المنطقة بأكملها، مشيراً إلى قول الرئيس الصيني: "إن الصوت الداعي إلى العدالة والسلام الذي تطلقه دول البريكس بشأن القضية الفلسطينية شيء ضروري للغاية ويأتي في وقته"، وكذلك إعراب الرئيس عن الانشغال الشديد إزاء الصراع في قطاع غزة المستمر، وما أسفر عنه من سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين والكارثة الإنسانية، وتوجهه نحو التوسع والامتداد. واختتم السفير "شي هونغوي" حديثه بالقول: "لقد أكد الرئيس "شي جينبينغ" في القمة موقف الصين الدائم حول القضية الفلسطينية وهو أن السبب الجذري لما وصلت إليه الأوضاع اليوم يرجع إلى تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وأن المخرج الأساسي لكسر دوامة الصراع يكمن في تنفيذ "حل الدولتين" واستعادة الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة، فلن يتحقق السلام والاستقرار الدائمان في الشرق الأوسط من دون حل عادل للقضية الفلسطينية".

### المقاومة العراقية تستهدف بقية



العدو بحق أهلنا في غزة استهدف مقاتلو المقاومة العراقية قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو النفطي بسورية برشقة صاروخية أصابت أهدافها بشكل مباشر».

### ٤ شهداء جراء قصف إسرائيلي بقية

كما استهدفت المقاومة بصاروخ موجه دبابة ميركافا في موقع الراهب وأصابته بشكل مباشر، واستهدفت بالأسلحة الموجهة قوة مشاة للعدو حضرت إلى مكان الدبابة المستهدفة ما أدى إلى سقوط عناصر القوة بين قتيل وجريح.

واستهدف رجال المقاومة تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في مواقع الظهرية وجل العلام ومحيط مستوطنة سعسع وبركة ريشا بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة اللبنانية تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة (المنارة) بصاروخين موجّهين وأصابتهما إصابة مباشرة، واستهدفت تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب وتل شعر وحرج رميم بالأسلحة المناسبة وحقق فيها إصابات مباشرة.

وكان قد استشهد أربعة أشخاص وأصيب آخر جراء غارة جوية شنتها طائرات العدو الإسرائيلي على بلدة بيت ياحون في صور جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن (الغارة الجوية التي شنها العدو الإسرائيلي عبر الطائرات الحربية على منزل في بيت ياحون أسفرت عن سقوط أربعة شهداء وجريح).



### المهندس عرنوس يفتتح بقية



وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أشار إلى أن هذا الإنجاز في هذه الظروف ما هو إلا نموذج يعبر عن أهمية التشاركية الفعالة التي تنتهجها وزارة الصحة مع المجتمع الأهلي من مقيمين ومغتربين. مدير عام هيئة مشافي القلمون ورئيس مجلس أمناء مؤسسة العمداء الخيرية التعليمية الدكتور إبراهيم العرسالي بين أن الافتتاح هو ثمرة سنعود بالخير لجميع أبناء القلمون. بدوره أكد محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي أهمية التعاون والتشاركية بين المؤسسات الرسمية والمجتمع الأهلي ما يسهم في دعم العمل الحكومي الأمر الذي يؤثر بشكل إيجابي على الخدمات التي تقدم.

### تفاصيل كاملة على موقع الثورة الإلكتروني

### مجازر الإبادة الجماعية بغزة مستمرة. بقية

ومنزلاً في بلدة الفخاري جنوب القطاع ومخيم المغازي وسطه ما أدى إلى ارتقاء شهداء وعدد من الإصابات بينما قصفت زوارق الاحتلال الحربية سواحل المنطقة الوسطى في القطاع وخان يونس ورفع جنوبه بقذائف صاروخية. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي يحاصر ٢٠٠ جريح برفقة الطواقم الطبية في مستشفى الأندونيسي شمال غزة ويقصف محيطه من جميع الجهات وينذر بإخلائه خلال أربع ساعات. وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل

حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف منازل قرب مستشفى "اليمين السعيد" وأحياء عدة في جباليا وبيت لاهيا شمال القطاع ودير البلح ومخيمي البريج والنصيرات وسطه وخان يونس ورفع جنوبه، ما أدى لاستشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين دون تمكن سيارات الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إلى معظمهم، كما استهدف طيران الاحتلال طواقم الدفاع المدني خلال محاولتها الوصول إلى مشروع بيت لاهيا السكني بعد تعرض عدة منازل فيه لقصف مدفعي مكثف.

وقصف الاحتلال بالمدفعية مناطق متفرقة شرق خان يونس

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»  
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥٠-٥١٠ - ٢١٥١-٦٢  
٢١٢٨٥٣٤ - ٢١٢٨٥٣٥

الثقافة  
مؤسسة الوحدة

## إخطارات بوقف البناء بستة منازل جنوب بيت لحم

## شهيدان بمخيم بلاطة وبرقة والاحتلال يصيب عشرات الفلسطينيين بعمليات اقتحام واسعة في الضفة

أحياء في بيت لحم وطوباس وبلدات عزون في قلقيلية ويعبد في جنين والعاورة في رام الله.

إلى ذلك، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوقف البناء في ستة منازل قيد الإنشاء، في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس بلدي الخضر إبراهيم موسى لوكالة «وفا» الفلسطينية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «اللوح» غرب البلدة وأخطرت بوقف البناء في ستة منازل.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد



طفل ما أدى لإصابته ثم قامت باعتقاله.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم العروب شمال الخليل، وأطلقت الرصاص على طالبين خلال توجههما إلى مدرستهما ما أدى لإصابتهما وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه منازل الفلسطينيين، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق كما اعتقلت ١١ فلسطينياً. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة رمانة غرب جنين، وفجرت أبواب عدة منازل وخربت محتوياتها واعتقلت ثلاثة فلسطينيين، كما فجرت منشأة تجارية. واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من ٧٣ فلسطينياً خلال اقتحامها عدة

■ فؤاد الوادي

استشهد فلسطيني وأصيب واعتقل العشرات اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالضفة الغربية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة في نابلس، واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى استشهاد شاب ١٨ عاماً وإصابة آخرين كما اعتقلت عدداً آخر من الفلسطينيين ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المخيم لإنقاذ المصابين.

كما استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال عند مدخل قرية برقة، شرق رام الله، وفق ما ذكرت وكالة وفا التي أشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب مركبة عند جسر برقة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال، وأعلن في وقت لاحق عن استشهاد أحدهم. في الأثناء اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا وبلدة أبو ديس في القدس وسط إطلاق الرصاص ما أدى لإصابة فلسطيني كما اعتقلت آخرين، فيما أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط جدار الفصل العنصري في بلدة جبل المكبر شمال القدس الرصاص باتجاه

## «الأونروا» تؤكد أن مليون نازح يقطنون داخل ١٥٦ مركزاً

## الأمم المتحدة: اثنتان من الأمهات الفلسطينيات تقتلان كل ساعة في غزة

المتماكب في قطاع غزة والذي يقوم بتوزيع المساعدات على النازحين.

وأضاف إن ١٠٨ موظفين لدى الوكالة استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، وهو الرقم الأكبر في تاريخ الأمم المتحدة، إذ لم يحدث أن فقدت مثل هذا العدد خلال هذه الفترة.

وبحسب ما أعلنته الوكالة، فإنها تستوعب حالياً في المرافق التابعة لها، عدداً من النازحين يفوق طاقتها الاستيعابية في الوضع الطبيعي بنحو ٤-٩ مرات.

وأشارت الوكالة، إلى أنه قبل العدوان الإسرائيلي كان يدخل للقطاع ٥٠٠ شاحنة يوميا، وكانت بالكاد تسد رمق المواطنين، لكن منذ بدء العدوان حتى اليوم، فإن أعداد الشاحنات التي دخلت القطاع جميعها لا تكفي إلا لـ ٣٠ أيام فقط، مؤكدة أن العودة إلى سقف ٥٠٠ شاحنة كما كان الوضع سابقاً لم يعد كافياً في الوقت الراهن.

وأوضحت أنها كانت تحتاج في الوضع الطبيعي إلى ٧٥ شاحنة يوميا، لكن الآن بسبب الوضع الكارثي في القطاع، فإنها تحتاج إلى ٨٠٠ شاحنة يوميا لمدة شهرين إلى ٣ أشهر، لتتمكن من توفير الموارد المطلوبة.

■ سامر البوطة

أكدت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة سيما بحوث أنه في كل ساعة تقتل أمان فلسطينيان في قطاع غزة المحاصر، وسبع نساء كل ساعتين.

وأوضحت بحوث في كلمة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي الليلة الماضية: أن ٦٧ بالمئة من ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي هم نساء وأطفال، مشيرة إلى أن نحو ٨٠٠ ألف امرأة نزحن من منازلهن في القطاع.

وقالت بحوث: "إن النساء في غزة يصلين من أجل السلام، لكن إن لم يكن هناك سلام فإنهن يصلين من أجل الموت السريع أثناء نومهن وأطفالهن بين أذرعهن".

وفي سياق مواز، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن مليون نازح من شمال قطاع غزة إلى جنوبه يقطنون داخل ١٥٦ مركزاً.

وقال الناطق باسم "الأونروا"، عدنان أبو حسنة في بيان، اليوم الخميس، إن "الأونروا"، هي الجسم الوحيد

## الاحتلال يحاصر ٢٠٠ جريح في المستشفى الإندونيسي..

## و١٨٠ مريضاً ما زالوا عالقين في مجمع الشفاء



الطبي، وهم بحاجة إلى رعاية طبية، يقدمها إليهم ثلاثة أطباء و ٤ ممرضين فقط. وأضافت أن قوات الاحتلال اعتقلت مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية وعدداً من الكوادر الطبية خلال إجلائهم. وأشارت إلى أن جنود الاحتلال اقتحموا يوم أمس الأربعاء قسم الطوارئ، وأجروا عمليات تفتيش في داخله.

وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قد أعلنت يوم أمس الأربعاء أنها تمكنت من إجلاء ١٩٠ جريحاً ومريضاً، ومرافقيهم وعدد من الطواقم الطبية من مجمع الشفاء إلى مستشفيات جنوب قطاع غزة، فيما لا يزال عدد من الجرحى ومرافقيهم في المستشفى. وأشارت إلى أن الجرحى نُقلوا إلى المستشفى الأوروبي في خان يونس، فيما نقل مرضى غسيل الكلى إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

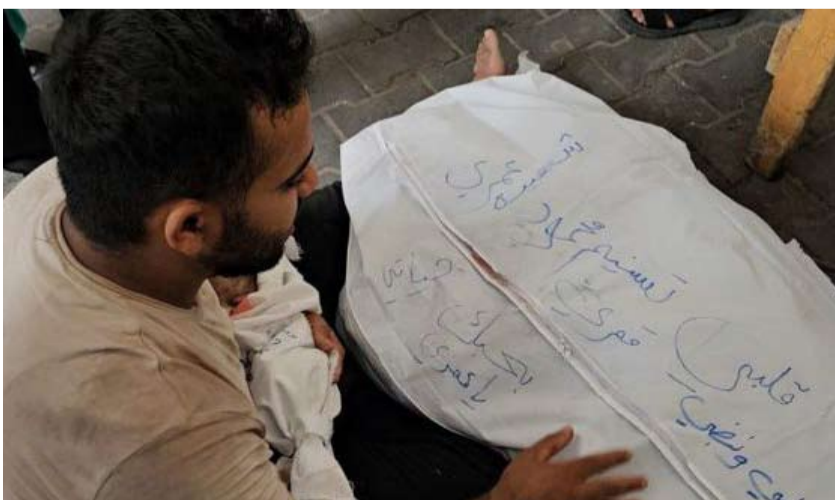
■ راغب العطيه

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حصار المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، وتستهدف كل ما يتحرك في محيطه.

ونكرت وكالة وفا إن نحو ٢٠٠ جريح برفقة الطواقم الطبية ما زالوا محاصرين داخل المستشفى، وأن هناك ٦٥ جثة ما زالت في المستشفى، ولم يتم دفنها حتى اللحظة.

وأضاف أن قناصة جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتلون أبراجاً قبالة المستشفى، ويطلقون النار على كل من يتحرك في المنطقة، وأشار إلى أن الطواقم الطبية تضطر إلى نقل ما بين ٦-٧ جرحى في كل سيارة إسعاف خلال عمليات الإجلاء، في ظل قصف متواصل يتعرض له المستشفى من كل الجهات.

وفي السياق ذاته، أفادت الوكالة بأن ١٨٠ مريضاً ما زالوا عالقين في مجمع الشفاء



# مزارعو حلب ضحايا للسوق السوداء لعدم توافر الأسمدة ضعف مردودية الزيت نتيجة لقطاف الزيتون مبكراً في اللاذقية



■ الثورة - دائرة الرقابة الشعبية  
يشكو مزارعو  
الزيتون وأعضاء  
التعاونيات الزراعية  
وأصحاب المعاصر في  
ريف اللاذقية الشمالي  
من أن أغلب تعاميم  
وقرارات وزارة الزراعة  
والإصلاح الزراعي إلى  
مديرياتها، وخاصة في  
منطقة الساحل، غير  
صائبة وتصدر من دون  
أي دراسة أو جدوى،  
ويتم إصدارها بصورة

ويوضح أصحاب الشكوى أن المتعارف عليه  
لجهة الانتظار في نزوح الثمار والتأخر في قطافها،  
يعني زيادة مردودية الزيت، ففي أغلب الأحيان كل ٤  
أو ٥ كغ زيتون ينتج كغ زيت، ولو قارنا في النسبتين  
يتبين لنا الفارق في المردود، خاصة أن أنواع كثيرة من  
الأشجار تبدأ ثمارها بالنضوج خلال هذه الفترة.  
أغلب المزارعين في قرى ومزارع جبل النوبة  
والمرج والقصب والزويك وغمام والسفكون وتلا  
وكفريه وبيت الشكوي ووطى الخان، أصبحوا  
لا حول ولا قوة لهم، بعد صدور التعميم من وزارة  
الزراعة بموعد القطاف، وهم يأملون من الوزارة  
عدم إصدار تعاميم كهذه قبل دراستها عن دراية،  
وإقامة جولات ميدانية على المساحات الواسعة  
المزروعة بالزيتون، للتأكد من نضج الثمار، ولاسيما  
أن ٩٠٪ من المزارعين انتهى من قطاف الموسم، مما  
انعكس سلباً على كميات الزيت وعلى دخلهم ودخل  
أصحاب المعاصر كونهم يتقاضون الأجور بناء على  
كمية ونسبة الزيت.

عشوائية تنم عن ضعف في الخبرة، ولعل من أهمها  
التعميم الذي صدر مؤخراً والقاضي بإلزام أصحاب  
معاصر ومكابس الزيتون ببدء العمل، الأمر الذي  
يضر بالمزارعين إلى قطف وجني موسم الزيتون  
مبكراً قبل تساقط الأمطار، وما لها من دور كبير في  
النضج ورفع نسبة الزيت في الثمار.  
ويشير المزارعون في حديثهم لـ «الثورة» إلى أن  
موسم الزيتون لهذا العام كان استثنائياً من ناحية  
الحمل الوفير وخاصة في ريف اللاذقية الشمالي،  
لكن مردود الزيت كان بنسبة ضئيلة جداً، نتيجة  
تسارع الأهالي إلى قطافه باكراً قبل نضوجه، بسبب  
التعميم المذكور، حيث كل ٧ كغ غرام من الزيتون ينتج  
كيلوغراماً واحداً من الزيت، وهذا ما يشكل خسارة  
كبيرة بالنسبة للمزارعين، ويؤثر على دعم الإقتصاد،  
كون موسم الزيتون من المواسم الاستراتيجية التي  
تشكل دخلاً رئيساً لمئات الآلاف من أسر المنطقة  
الساحلية.



الأمر الذي يعني أنه ليس أمام الفلاح إلا أن  
يكون ضحية السوق السوداء والتي يصل  
فيها كيس السمادة إلى ٦٠٠ ألف ليرة، في  
حين سعره في المصرف كان في العام الماضي  
١٥٠ ألف ليرة.  
وأوضح «كله خير» أنه ونتيجة لهذه  
المعاناة فقد تمت مخاطبة الاتحاد العام  
للفلاحين ووضعه بصورة الواقع، حيث تمت  
الإشارة في الكتاب إلى أنه حتى تاريخه لم يتم  
توزيع الأسمدة المخصصة من أجل البذار،  
ولا توجد كميات كافية في المصرف الزراعي،  
وأيضاً لم تصدر حتى تاريخه النشرة السعرية  
والتعليمات الناظمة لتوزيع السماد، مضيفاً  
في الكتاب: التوسط لدى الجهات المعنية من  
أجل تأمين المادة وتحديد سعرها، وإصدار  
التعليمات الناظمة، حتى لا ينعكس ذلك على  
واقع إنتاج القمح الموسم القادم.

## ■ فؤاد العجيلي

يبدو أن معاناة مزارعي القمح في حلب  
ستتكرر كل موسم و عام جراء الخطط الخجولة  
في تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي ولاسيما  
الأسمدة نتيجة تأخر تسليمهم مستحقاتهم  
من السماد الأزوتي للبدء بعمليات زراعة  
المحصول.

رئيس اتحاد فلاحي حلب أحمد كله خير  
أكد في حديثه لـ «الثورة» أن هذه المعاناة تتجدد  
في كل عام وتؤثر سلباً على الإنتاج المحاصيل  
الزراعية ولاسيما الأقماع.

وأضاف أن خطة المحافظة لهذا الموسم  
زراعة ٨٨ ألف هكتار من القمح المروي،  
وحاجة هذه المساحة من السماد الأزوتي  
تتراوح بين ٢٥ - ٣٠ ألف طن، ولكن ومن  
خلال معلومات فرع المصرف الزراعي بحلب،  
فإن الكمية الموجودة حالياً تبلغ ألف طن فقط،

## بالرغم من رفع الغرامة

## ٨٠٪ من أرصفة العاصمة مواقف للسيارات

المرور والنقل أن ورشات المديرية مستمرة بإزالة الأعمدة والسلاسل  
الحديدية غير النظامية المستخدمة لحجز مواقف السيارات المخصصة  
وغير المخصصة أمام المحال والمطاعم والمنازل السكنية في مختلف  
مناطق العاصمة، وتنظيم الضبوط بحق المخالفين، داعياً أصحاب  
المواقف النظامية المخصصة بالاشخاص المرورية والعلامات  
الطرقية التي تم تحديد الموقف بها عند التخصيص.

## ■ ثورة زينية

لم تعد الأرصفة في دمشق قادرة على تأدية الوظيفة المناطة بها  
في تقديم ممر آمن لسير المشاة في شوارع العاصمة، بل إن معظمها  
تحول إلى مواقف لركن السيارات ليترك المشاة تحت خطر الدهس من  
السيارات العابرة لشوارع المدينة، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن  
ركن السيارات فوق تلك الأرصفة جعلها غير صالحة للمشاة بشكل آمن  
وحاجتها المستمرة للصيانة.

مدير هندسة المرور والنقل في  
محافظة دمشق المهندس سامر حداد  
أكد لـ «الثورة»، أن أكثر من ٨٠٪ من  
أرصفة دمشق تركز عليها السيارات  
بشكل مستمر، الأمر الذي أدى  
لتخريبها وهبوطها وجعلها في العديد  
من المناطق غير صالحة للاستخدام،  
موضحاً أن صيانة الرصيف تصل  
في بعض الأحيان إلى ملايين الليرات  
في ظل غلاء المواد الأولية لصناعة  
الرصيف، لافتاً إلى أن الغرامة المالية  
التي فرضها مجلس محافظة دمشق  
مؤخراً تم رفع قيمتها إلى ٥٠ ألف  
ليرة للوقوف على الأرصفة، إضافة  
لتنظيم ضبط إشغال بحق الألية  
بقيمة ٣٠ ألف ليرة كحد أعلى، لتبلغ  
الغرامة الإجمالية ٨٠ ألف ليرة، وذلك  
بهدف التخفيف من هذا الظاهرة التي  
تسهم بشكل فعلي في زيادة الفوضى  
المرورية وعرقلة السير.  
من جهة ثانية بين مدير هندسة



## ٦ مليارات ليرة قروضاً

## للفلاحي السويدياء

## ■ عصام الأعرور

بدأ المصرف الزراعي التعاوني بالسويدياء عبر فروع  
المنتشرة بالمحافظة، صرف تعويضات صندوق التخفيف  
من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية.

وأوضح مدير المصرف الزراعي في السويدياء  
المهندس نسيم حديفة أن التعويضات يستفيد منها ٢٦٠٠  
مزارع بواقع مليار و٩٤ مليون ليرة توزعت على قرى  
(سهوة الخضراء، الكفر، بوسان، ميماس، سهوة البلاطة،  
حبران، العجيلات، سالة، المشنق).

وأضاف حديفة لـ «الثورة» أن المصرف أنهى سابقاً  
صرف قيم الحاصلات الزراعية للفلاحين بالمحافظة بواقع  
١٥ مليار ليرة، كما أن المصرف مستمر بتأمين مستلزمات  
الإنتاج الزراعي للفلاحين نقداً وقروضاً، لافتاً إلى أن الإقبال  
كبير من الفلاحين على استرجار قروض البذار للموسم  
الشتوي / ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ / وشراء الآلات والأليات  
الزراعية بواقع ٧٠٪ من التكلفة الفعلية، للجرارات لمدة  
عشر سنوات والعزاقات لمدة خمس سنوات، إضافة  
لقروض الدواجن والطاقة المتجددة وقروض إنشاء حظائر  
الأغنام والأبقار والدواجن وشراء الثروة الحيوانية  
بقروض متوسطة وخدماتها بقروض قصيرة الأجل،  
حيث بلغت إقراضات المحافظة لتاريخه سنة مليارات ليرة  
موزعة على القطاعات كافة.

## تسهيلاً للإنتاج والتصريف . .

# حزمة لـ «الثورة» العمل باتجاه اقتصاد مشترك بين «الظل والنظامي»

■ رولا عيسى

اعتبر الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة في حديث لـ «الثورة» أن اقتصاد الظل يشكل أحد أنواع الاقتصاد المنتشرة حول العالم وفي بلدنا، من خلال العمل بخفاء والنهيب من الرسوم والضرائب وتشكل ورش الإنتاج لبعض أنواع السلع الغذائية وغيرها، والبيع على البسطات أحد أكثر أشكاله انتشاراً.

وقال: «من أسباب انتشاره في سورية تعقيدات الحصول على السجلات التجارية والصناعية ومزاولة العمل إضافة لتكاليف كبيرة تتعلق بالرسوم والضرائب، فقلة الإمكانيات لدى أصحاب العمل قد تدفعهم إلى مزاولة المهنة من دون تراخيص، وبالتالي التشجيع على اقتصاد الظل في ظل الواقع الراهن والقوانين».

وتابع «من الصعب مكافحة العمل باقتصاد الظل سواء على صعيد التعاملات المالية أم المبيعات اليومية، فقد أصبحت رديفاً للاقتصاد نظراً لسهولة التعامل وانخفاض أسعار منتجاته نسبة لأسعار السوق النظامية، وتعتبر من إيجابيات العمل باقتصاد الظل».

وأما مساوئ اقتصاد الظل فهي تعود إلى عدم وجود ضريبة دخل، وبالتالي لا يوجد دخل حكومي، ولعدم امتلاكه أي سجلات أو مكان محدد للعمل، فإن من الصعوبة ملاحقة ومخالفة من يعمل به وغالباً يتم الإكتفاء بمصادرة البضاعة، وهذا يعني أن مساوئه تنعكس على الدخل القومي بشكل عام.

وطرح حبرة مثلاً «البسطات المنتشرة في دمشق والتي عملت محافظة دمشق على مخالفتها ومنعها في وقت سابق مما تسبب بخسارة الكثيرين لعملهم.» وكان الهدف تنظيم



زيادة الإنتاج وتوفير السلع اللازمة للسوق المحلية، لأن هؤلاء إمكانياتهم بسيطة».

وأشار إلى ضرورة العمل باتجاه ما يسمى اقتصاداً مشتركاً بين الاقتصاد الحكومي واقتصاد الظل بما يتيح استمرار العمل بقوانين مبسطة وميسرة، ريثما يتمكن هؤلاء من الدخول في الاقتصاد المنظم.

تلك البسطات ووضعها في مكان مخصص لها بعد حصر أعدادها.

وانتقل إلى أهمية تنظيم هذا النوع من الاقتصاد الذي انتشر بسبب ظروف الحرب الإرهابية على سورية وتدمير المنشآت ما اضطر الجهات الحكومية التساهل مع هذا النوع من الأعمال على مستوى ورش التصنيع أو البيع عبر البسطات، وهذا ما جعل أصحاب المحال التجارية النظامية تعترض على عملهم كونهم يشكلون منافساً على صعيد الأسعار.

وعليه - وبحسب حبرة فإنه لا بأس بالتفكير بإعطاء أصحاب الأعمال ممن يعملون تحت مسمى اقتصاد الظل بعض التسهيلات لممارسة أعمالهم التي يمكن من خلالها

## اقتصاد الظل . . أسباب انتشاره ومعالجته

### فضلية: تنظيمه يزيد عوائد الدولة

■ وعديب

يطلق مصطلح اقتصاد الظل على الأنشطة غير المرخصة أصولاً، منها أنشطة ممنوعة قانوناً كبيع المهربات وغير ذلك، وتسمى أيضاً الاقتصاد الأسود، وتندرج التسمية أيضاً على أنشطة شرعية (مثل بيع الألبسة على البسطات وبيع الخضار على الأرصفة).

وتكثر مثل هذه الأنشطة خصوصاً في مناطق المخالفات والأرياف وعلى الطرقات، كما تكثر فيها عمالة الأطفال وأصحاب الاحتياجات الخاصة، وهي تشكل في سورية أكثر من (٥٠٪) من الاقتصاد الكلي.

واقتصاد الظل (الشرعي) موجود في

كل دول العالم وخاصة فيما يسمى سوق الجمعة، أو سوق الأحد، ولكن نسبته تكون قليلة في الدول المتقدمة، فماداً عن نشاطه محلياً؟

يقول الأستاذ في جامعة دمشق والخبير الاقتصادي الدكتور عابد فضلية: من أهم أسباب الانتشار الواسع لاقتصاد الظل هي تشريعات الترخيص المعقدة وارتفاع تكلفته، وعدم توافر شروطه، وخاصة في مناطق المخالفات، وللتهرب من تسديد الرسوم والضرائب، إضافة لعدم الحاجة للترخيص عندما يكون النشاط مؤقتاً، وفي حال كان الترخيص



غير ممكن، إذا كان صاحبه موظفاً حكومياً أو تحت السن القانونية.

وبحسب الخبير الاقتصادي فإنه من أهم مساوئ اقتصاد الظل أنه لا يدفع حقوق الدولة عليه، وأنه السبيل الأفضل لبيع السلع المخالفة للمواصفات أو المغشوشة أو غير المنتجة في منشآت نظامية، لذلك فإن تنظيم هذا القطاع هو من الضروريات والواجبات الملحة للجهات الحكومية ذات الصلة، لأن اتساع أنشطته نوع من الفوضى غير المبرر، على أن يتم منح التراخيص بناء على شروط ميسرة أو منحها بصورة



## مع قضايا العرب.. وشرعية المقاومة

■ هفاف ميهوب



من المعروف عن عالم الاجتماع الفرنسي "جاك بيرك" عدم رضاه عن إدراج اسمه تحت قائمة المستشرقين، بسبب إساءة أغلبيتهم لثقافة وتاريخ ولغة وفقه و علماء الحضارة الإسلامية.. أيضاً، بسبب ما التمسه من عجزهم عن مواكبة العلوم التي جعلت العرب، أصحاب شخصية مؤثرة على المستويات جميعها، ولدى جميع الحضارات البشرية.

نعم، كان "بيرك" محباً للعرب وداعماً لقضاياهم المصرية، ولا سيما قضية الشعب الجزائري، الذي وقف معه وسانده في حربه ضد المحتل الفرنسي.

كان ذلك، في الوقت الذي كانت تهيمن فيه الصهيونية على الرأي العام في فرنسا، وتتهم كل من يساند قضايا العرب، بالخيانة والخروج عن طاعتها، وهي تُهم لم تمنعه من الاستمرار في مساندة العرب وإدانتها، حتى بلغت التي قال عن قوّة تأثيرها ومقاومتها:

قضى سنوات طفولته، في المكان الذي اعتكف فيه العلامة "ابن خلدون". المكان الذي تأمل فيه طويلاً، إلى أن بات هاجسه ملازمة الأرواح التي حاكته فكراً وحكمةً ووعياً.. أما عن أشهر ترجماته، فـ"المعلقات العشر" وكتاب "الأغاني" لـ"أبي فرح الأصفهاني" إضافة إلى كتب "ابن خلدون" و"طه حسين" و"المعري"..

وأكثر ما دعا إليه الحوار الذي وجده سبيلاً لتراجع الجهل، مثلما لتبادر الأفكار وتقبل الآخر. أيضاً، التفاؤل الذي صدره عبر إصداره "ويبقى هناك مستقبل"، الكتاب الذي حملته الكثير من الحداثوية الفكرية، المرتبطة بالأصالة والهوية الإنسانية.

وشعراء وفنانيين وفلاسفة مفكرين، أم حتى رؤساء دول، شجّعهم ولهمم بعروبتهم، لدراسة أثارهم وثقافتهم، وأيضاً قضاياهم التي دفعته لمخاطبتهم: "بدأت أقف إلى جانب قضاياكم، لست أجاملكم، إنها أحاسيس نفسي الصداقة التي ترافقني منذ صباي إلى شيخوختي"..

بهذه الكلمات خاطبهم، وسعى لتأليف العديد من الكتب والدراسات عنهم، وقد ترجم أشهر ما قدموه من أعمال إبداعية، وبمهارة وحكمة جعلتا منه، أحد أعلام الفكر والثقافة العالمية.

أما عن السبب الأكبر لكل هذا العشق، فيعود إلى كونه

"إن أقوى القوى التي قاومت الاستعمار الفرنسي في المغرب، هي اللغة العربية ولاسيما الفصحى، فقد حالت دون ذوبانه في فرنسا، وأيضاً بلورت الأصالة الجزائرية، وكانت عاملاً قوياً في بقاء الشعوب العربية". إنها مواقف الشجاعة التي دفعته أيضاً، لمساندة القضية الفلسطينية في حرب حزيران 1967، حيث أكد يومها شرعية المقاومة، وأدان عجز منظمة الأمم المتحدة عن حلّ الصراع، مؤكداً على ضرورة العدالة والشرعية الدولية.

أما دافعه لكل هذا، فحبه للعرب وشعوره بالغبطة كلما زار بلدانهم والتقاها، وسواء كانوا أناس عاديين، أم أدباء

## «الغنمة» عرض يحاكي همومنا بالرغم من الكوميديا



■ أنا عزيز الخضر

من الواقع، ذلك الشرط الأهم الذي يمنح العمل تميزه، وقد حققه العرض المسرحي "الغنمة" إعداد وإخراج "زين طيار"، وذلك على خشبة مسرح الحمراء في دمشق.

بالرغم من أن نص المسرحية عن "سترة من المخملين" للكاتب البلغاري "ستانسلاف ستراتييف" إلا أن صناع العرض جعلوا

أكثر الأعمال الفنية التي تجد صداها ونجاحها عند جمهورها، هي القدرة على مخاطبة عقله، وما يشغله، ومخاطبة مشاعره تلك التي تسكن هواجسه، وتمنع انطلاقته نحو الحياة بوجود الصعوبات، والمعضلات المادية والاجتماعية... الفقر والفساد..و البيروقراطية التي تحارب النجاح.. هنا يقترب العمل

عوامله مقارنة لواقعنا بامتياز، وما خلفته الحرب من صعوبات.. كما يعالج البيروقراطية والكثير من نداعياتها الواقعية في المجتمع... فالأستاذ الجامعي المتمسك بمبادئه يواجه الكثير من الظروف الصعبة بسبب شرائه سترة مكسوة بشعر الغنم، لجسد محورا، تدور أحداث غنية حوله، لها الكثير من الدلالات والمعاني، مثلها مثل شخصية المعلق، التي تتشابه حالته مع حالة أغلبية الناس الذين ينتظرون الفرص، فهو معلق في المصعد المعطل، وحاله في انتظار دائم..توقف دائم دون حراك أو تقدم...

حول العرض وأسلوبه وفضاءاته تحدث المخرج "زين طيار" قائلاً:

فالنص أصلاً يقارب واقعنا، عدا عن مسألة الإعداد، الذي عملنا عليه وفق آليات، تجعلها تحمل الكثير من الإسقاطات، التي تقارب واقعنا وتحمل الكثير من ملامحه... ولابد من الإشارة هنا إلى أن النص كوميدي، وإن حضر في العرض أكثر من لون مسرحي، فكان التنوع في المضمون، والشكل الفني.. بدءاً من المدرسة الواقعية إلى مسرح العبث والغروتسك....

ابتعدنا عن التراجيديا، لأن طبيعة النص تدور في سياق الكوميديا، وخصوصاً أننا في زمن الظروف الصعبة، فنحن بحاجة إلى الكوميديا، إذ إنني أحرص في الوقت الحالي على أن تكون حاضرة بقوة.

المسرح مرتبط بالواقع، ولا يمكن أن ينفصل عنه، لذلك أتى العرض مشابهاً لحياتنا ومجتمعنا، وقد نقل الكثير من التناقضات، ومحاولات الصراع من أجل الحفاظ على الجوانب الإنسانية الجميلة.. حمل العرض محاكاة دقيقة للواقع، وكشف الكثير من السلبيات عن طريق النقد، لما يحصل من فساد، وبيروقراطية مرضية، وقد عمل العرض على نقل الواقع، مستخدماً المبالغة، التي يستخدمها الفن عادة كأسلوب، يفضح فيه بشاعة واقع، يجب محاربتها، وكان الحامل لكل ذلك أسلوباً كوميدياً، ولاسيما أسلوب الكوميديا السوداء، التي تحمل الموقف.. لابد للمسرح من أن يكون ملتزماً بالواقع ومشكلاته وينقل هموم الناس ومشكلاتهم الحقيقية.

## اليوم الوحدة مع الشرطة العراقي في دوري وصل لكرة السلة



ريم عبدو

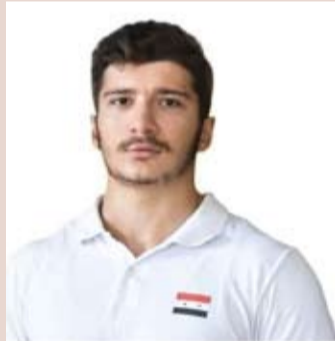
يبدأ فريق الوحدة (بطل الدوري) مشواره في بطولة وصل لكرة السلة للرجال لدول غرب آسيا اليوم الخميس عندما يستقبل الشرطة العراقي في صالة الفيحاء بدمشق انطلاقاً من الساعة الثامنة مساءً. وتقام المباراة ضمن المجموعة الثانية الذي يضم أيضاً الرياضي بيروت اللبناني أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب، فيما انسحب فريق الأرثوذكسي بيت ساحور الفلسطيني من البطولة قبل أيام.

وحسب نظام البطولة يتأهل أول المجموعة إلى الدور نصف النهائي مباشرة فيما يخوض ثاني وثالث المجموعة الدور التأهيلي مع ثاني وثالث المجموعة الأولى الذي يضم ممثلنا الثاني فريق الأهلي إلى جانب النقط العراقي وغورغان الإيراني والحكمة اللبناني. يذكر أن الوحدة يتصدر حالياً منافسات الدوري المحلي بأربع انتصارات على كل من الكرامة 87-70 والوثبة 89-64 والأهلي 90-80 والجيش 79-65. ويقود الفريق المدرب اللبناني مروان خليل ويساعد مواطنه ميكائيل ميكايليان ويضم اللاعبين: محمد أوطه باشي- أنس الحجى- جومارو براون- ميشال غيث- عبد الله الحلبي- مجد عريشة- إسحاق بانكس- عبد الوهاب الحموي- شريف العشي- عدي حمد- محي الدين قصبلي.

هذا ويقود المباراة الحكم الأردني محمد طه ويعاونه البحريني محمد حسن السلام والأردني محمد إسماعيل الطراونة.

من جهة ثانية وضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري السوري لكرة السلة للرجال يلتقي اليوم الجلاء مع ضيفه الكرامة الساعة السابعة مساءً، ويحتل الجلاء المركز الثاني حالياً متأخراً بفارق نقطة عن الوحدة ومتقدماً بنفس الفارق على الأهلي والكرامة والحرية والنواير تواليًا.

## الواحد أحمد الشماع وجائزة الإبداع



اختير  
الرباع السوري  
الناشئ أحمد  
إبراهيم شماع  
واحد من أفضل  
سنة الرياضيين  
الناشئين العرب  
تم اختيارهم  
للتصويت للفوز  
بجائزة أفضل  
رياضي عربي  
ناشئ لعام

٢٠٢٣، وذلك لفوزه بالميدالية البرونزية ببطولة العالم لرفع الأثقال.

والجائزة التي سيتم فيها تكريم ثلاثين شخصية رياضية هي "جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي" في دورتها الثانية عشرة، والتكريم سيشمل مختلف مجالات العمل الرياضي في دولة الإمارات والوطن العربي والعالم، وقد تم الإعلان عنهم في احتفالية الفائزين للجائزة الأكبر من حيث قيمتها وتعد فئاتها والأولى من نوعها على الإطلاق المخصصة للإبداع في العمل الرياضي التي أقيمت أمس الأربعاء ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في "ذا فيو" بجزيرة نخلة دبي بحضور معالي مطر الطاير رئيس مجلس أمناء الجائزة.

ومن بين المكرمين جيانى انفنتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وطلال الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، وشخصيات إدارية ومدربين وأبطال في مختلف الرياضات.

## عودة الدوري الكروي الأول حديث الدوري والمنافسة هل يوقف الكلام عن المنتخب؟

هشام اللحام



استؤنفت اليوم منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، حيث انطلقت الجولة السادسة عصر اليوم بقاء مهم وكبير بأسماء فرقه جمع حطين المتصدر وضيفه الأهلي وقد فاز حطين بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وتقام غدًا مباراتان الأولى تجمع الفتوة الوصيف مع الطليعة، وفي الثانية يحل الوثبة ضيفاً على الحرية في حلب. وتستكمل مباريات هذه الجولة السبت القادم فتقام ثلاث مباريات، في الأولى يستضيف جبلة جاره تشرين، وفي الثانية يلتقي الكرامة ضيفه الجيش، وفي الثالثة يلتقي الوحدة وضيفه الساحل.

وسيحاول الفتوة وهو في مواجهة فريق عنيد وهو الطليعة الخامس، أن يحقق الفوز الذي يضمن له المركز الثاني على الأقل.

أما الوثبة فيريد الاستفادة من فرصة لقاء الحرية الأخير كي يزيد رصيده ويتقدم أكثر في سباق المنافسة.

وتبرز مباراة الجارين تشرين وجبلة وهي الأقرب للتعادل بسبب حساسيتها وتقارب مستوى الفريقين.

وفي لقاء متكافئ يلتقي الكرامة والجيش وأفضلية الكرامة لأنه على أرضه وبين جمهوره.

أما الوحدة فقد يكون لقاء فريق الساحل فرصة لتحقيق أول فوز له بعد خمس مباريات.

ونذكر بالترتيب:

١- حطين ١٢ نقطة، ٢- الفتوة ١٠، ٣- جبلة ٩، ٤- الوثبة ٩، ٥- الطليعة ٧، ٦- تشرين ٧، ٧- الجيش ٥، ٨- الأهلي ٥، ٩- الساحل ٤، ١٠- الكرامة ٣، ١١- الوحدة ٣، ١٢- الحرية

## النمسا توجه ضربة قاسية جديدة لألمانيا

ميسون مهنا



ألقى المنتخب النمساوي الخسارة السادسة في ١١ مباراة هذا العام بنظيره الألماني، عندما تغلب عليه ٢-٠ في لقاء دولي ودي لكرة القدم في فيينا، وذلك قبل أقل من سبعة أشهر من استضافة دي مانشافت لنهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤.

وتأتي هذه الخسارة بعد ثلاثة أيام من سقوط المنتخب الألماني على أرضه في العاصمة برلين أمام تركيا ٣-٢ ودياً أيضاً، ما دق ناقوس الخطر لمنتخب يستضيف كأس أوروبا بين ١٤ حزيران و١٤ تموز المقبلين، حيث ستكون المباراة الافتتاحية في ميونيخ.

ولم يحقق المنتخب الألماني سوى ثلاثة انتصارات على البيرو ٢-٠ وفرنسا ٢-١ والولايات المتحدة ٣-١ في ٢٠٢٣، وهو أسوأ عام له منذ ١٩٦٤، مقابل ست هزائم وتعادلات أمام أوكرانيا والمكسيك.

وهي المرة العاشرة في ١١ مباراة هذا العام تهتز فيها الشباك الألمانية، علماً أن المرة الوحيدة التي لم يتلق فيها المنتخب الألماني أي هدف كانت في الفوز على البيرو ٢-٠ في آذار.

وتلقت ألمانيا ضربة موجعة بعدما رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه لوروا سانيه (٢٧ عاماً) بعد تصرف غير رياضي تجاه الجناح الأيسر فيليب مويوني في الدقيقة ٤٩، في أول طرد في مسيرة مهاجم بايرن ميونيخ في أكثر من ٤٠٠ مباراة.

ولم يأت تغيير المدرب اثر إقالة هانزي فليك في ١٠ أيلول وتعيين ناغلسمان خلفاً له في ٢٢ منه، بنماتر تُذكر خلال النافذة الدولية في تشرين الأول، حيث فاز المنتخب الألماني على نظيره الأميركي وسقط في فخ التعادل مع المكسيك ٢-٢، واتبعهما بخسارتين أمام تركيا والنمسا.

## مشاهير يقضون ضد الحرب على غزة



■ فؤاد مسعد

أكثر من مرة وقف المغني والملحن وعازف الغيتار البريطاني الشهير روجر ووترز في وجه الغطرسة الإسرائيلية مفنداً مزاعمها معرّباً حقيقتها أمام الرأي العام العالمي. وفي أحدث ظهور إعلامي له أشار في حوار مُتلَقز إلى أن ما تقوم به إسرائيل يعتبر حرب إبادة مؤكداً حق مقاومة الاحتلال وفق المعاهدات والاتفاقيات الدولية، داعياً إلى وقف الحرب المدمرة، والأمر ذاته عاد وكرره في حوار مع صحيفة "برلينر تسايتونغ" قائلاً إن الإسرائيليين يرتكبون إبادة جماعية.

روجر ووترز مؤسس فرقة "بينك فلويد" ذو الثمانين عاماً يتابعه مئات الملايين حول العالم، عُرف بدعمه للقضية الفلسطينية وانتقاده لإسرائيل، وفي أكثر من مناسبة ارتدى الكوفية ورفع العلم الفلسطيني مجاهراً برأيه رغم كل ما تعرض له من مضايقات واتهامه بمعاداة السامية. وعبر من خلال صفحاته على السوشال ميديا عن موقفه حيث كتب في الشهر الحالي أنه ليس هناك تكافؤ بين المظلوم "الفلسطينيين" والظالم "إسرائيل" الذي يقتل المظلوم منذ 75 عاماً، وأرفق ما كتبه بصورة أب يحمل جثة ابنه الصغير، ومما نشره أيضاً مناشدة "أوقفوا الإبادة الجماعية" متسائلاً "ماذا لو كان طفلك مدفوناً تحت الأنقاض، أو البرد، أو ميتاً، أو وحيداً؟".

وكتب في الثلاثين من الشهر الماضي على صفحته الشخصية في الفيسبوك عن صديقه محمد عمر الذي فقد ابنة عمه وزوجها وبنات أخيه الثلاث وابني أخيه بسبب قنبلة إسرائيلية، وخاطبه قائلاً: "محمد أنا أسف لخسارتك، بعد هذين الأسبوعين الماضيين لم يعد لدي دموع ومع ذلك ما زلت مستيقظاً".

شارك روجر ووترز في كتابة وغناء أعمال فنية أعرب فيها عن تضامنه مع الفلسطينيين، من بينها "فلسطين هي موطني" "Palestine is my home"، كما لحن وغنى قصائد لمحمود درويش منها "انتظرها" "wait for her"، وفي مقطع من أغنية قام بغناها "سننتصر" "We shall overcome" يقول "أؤمن أنه سيأتي يوم ومنتصر.. سنستعيد الأرض وسنزرع أشجار الزيتون".



## «إخوة الجنون» تحط رحالها في حمص

■ رفاه الدرويبي

يُقدّم مساء اليوم على خشبة مسرح قصر الثقافة في حمص العرض المسرحي الكوميدي "إخوة الجنون" تأليف وإخراج الفنان زيناتي قدسية، رفقة كادر مسرحي من فرع حمص لنقابة الفنانين يضم ثمانية ممثلين، ليكون العرض الثالث للعمل بعد مصياف والسليمة.

في حديثه لصحيفة الثورة أكد الفنان زيناتي قدسية أن العرض ينتمي إلى واقعنا الراهن، ويدور حول مجموعة من الأشخاص اتخذوا قرار النأي بأنفسهم عن كل ما يجري حولهم، ويمثل قرارهم فكرة الهروب من جحيم الواقع المحيط بهم إلى الجنون، مُشكلاً حالة انهزامية إلى عالم غامض مملوء بالتناقضات، لينجوا بأنفسهم حسب اعتقادهم، فراحوا يقضون أوقاتهم بالضحك واللعب والاستمتاع بالحياة الآمنة في مكان منعزل لا أحد يعرفه.

وأوضح الفنان قدسية أنه عبر مجريات المسرحية يمرّ ضريحٌ يُردّد كلمات لها علاقة بالموضوع ويدعو الناس إلى مواجهة الظلم

المُحدق بهم، مُبيناً أنه من واجبهم اتخاذ موقف يواجهون من خلاله كل ما يجري حولهم من أحداث تعينهم بشكل أو بآخر، وفي حال اعتقادهم النجاة بالعيش بأمان فإنهم يرتكبون خطأ واضحاً سيجعل مصيرهم ينحو باتجاه الدمار عاجلاً أو آجلاً، لأن الظلم لا يفرق بين الصالح والظالم أو بين شخص وآخر. وانتهى إلى التأكيد أن "إخوة الجنون" عرض مسرحي متكامل العناصر من ديكور وأزياء صُممت له، وموسيقا ومؤثرات صوتية ومكياج.

